ترجمـة القاضـي محمد بن عبد الله بن الجوزي

د. بن زيطة حميدة
جامعة أدرار – الجزائر

ملخص:

إن من المناطق التي تميز ولاية أدرار تاريخيا بلدة أولاد سعيد المتواجدة في إقليم قورارة. فهي منطقة حبلى بالعلماء والقضاة ورجال الفكر الذين بصموا تاريخها بأحرف من نور. بالإضافة إلى كونها منطقة سياحية ذات شهرة عالمية. ويكفيها فخرا أنها كانت دار مقام كثير ممن عاش فيها كأولاد القاضي أو آوى إليها كالشيخ المغيلي والشيخ بوعمامة .

وتعتبر عائلة آل الجوزي من العائلات المشهورة بها والتي ينتمي إليها أولاد القاضي الذي يشكلون سلسلة من الرجال الذين توارثوا هذه الوظيفة أو عينوا فيها .

ومن الشخصيات التي اخترتها لتكون موضوعا للترجمة في هذا الملتقى : **القاضي محمد عبد الله بن الجوزي**، وهو القاضي الثامن في سلسلة القضاة التسعة التي تعرف بها هذه العائلة.

الكلمات المفتاحية: ترجمـة القضاة؛ إقليم قورارة، القاضي محمد عبد الله بن الجوزي، بلدة أولاد سعيد.

مقدمة:

الحمد لله الهادي إلى الصواب والصلاة والسلام على من أتاه الله الحكمة وفصل الخطاب

إن الحمد لله نحمده ونشكره ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد :

فإن من المناطق التي تميز ولاية أدرار تاريخيا بلدة أولاد سعيد المتواجدة في إقليم قورارة. فهي منطقة حبلى بالعلماء والقضاة ورجال الفكر الذين بصموا تاريخها بأحرف من نور. بالإضافة إلى كونها منطقة سياحية ذات شهرة عالمية. ويكفيها فخرا أنها كانت دار مقام كثير ممن عاش فيها كأولاد القاضي أو آوى إليها كالشيخ المغيلي والشيخ بوعمامة .

وتعتبر عائلة آل الجوزي من العائلات المشهورة بها والتي ينتمي إليها أولاد القاضي الذي يشكلون سلسلة من الرجال الذين توارثوا هذه الوظيفة أو عينوا فيها.

ومن الشخصيات التي اخترتها لتكون موضوعا للترجمة في هذا الملتقى : **القاضي محمد عبد الله بن الجوزي**، وهو القاضي الثامن في سلسلة القضاة التسعة التي تعرف بها هذه العائلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- **مولد ونشأة القاضي محمد عبد الله بن الجوزي** :

هو القاضي محمد عبد الله بن القاضي محمد الجوزي (الحفيد) بن القاضي أمحمد عبد الرحمان بن القاضي محمد الجوزي (الجد) بن القاضي أمحمد عبد الله بن القاضي عبد الكريم بن القاضي أحمد بن القاضي محمد المسعود .

ولد القاضي محمد عبد الله بأولاد عبد اللي، حيث حفظ بها القرآن الكريم وأخذ مبادئ العلم الأولى. وفي سنة 1206 هـ التحق بالزاوية الراشدية بأولاد راشد فتحصل من شيخها محمد بن أحمد الراشدي على جل فنون العلم وأخذ منه إجازة ذلك ولم يفارقه حتى توفاه الله .

وحصوله على جل فنون العلم يستفاد من نص الإجازة العلمية التي يقول فيها شيخه:

« الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عونك يا الله وبك نستعين – وبعد / فليعلم الواقف أن حامله الفقيه سيدي محمد عبد الله بن الحاج الجوزي قد أخذ مني أنواع الفقه وفروعه من الشيخ خليل والرسالة والتحفة والزقاقية وموطأ الإمام رضي الله عنه والمدونة من غير تمام وغيرهم من التأليفات والتفسير والحكم والألفية واللاميتين وغيرهم ومدح البوصيري وغير ذلك مما يسر الله فيه. وأني قد أجزته في جميع ما ذكر تدريسا وفتوى والله المستعان. وأوصي نفسي وأياه بتقوى الله وطاعته والجد فيما يرضيه الرب جل جلاله والإخلاص في الأقوال والأعمال والنصيحة لله ولرسوله وللأئمة وحب النبي صلى الله عليه وسلم وآله والفقراء والمساكين والرحم ومواساتهم بما أمكن، وترك الميل لما سوى الله تعالى. وقد أخذت ما أجزتُه عنه من شيخنا العلامة سيدي أمحمد بن عبد الله الونقالي كما أجازني فيه. وكتب عبيد ربه : محمد بن أحمد أمنه الله في الدارين » [1].

وكان القاضي محمد عبد الله يعظم شيخه ويقدره ويوصفه بصفات العلماء الكبار، بدليل ما كتبه في بداية كتاب الحكم الأنوارية في مدح خير البرية لابن حجر على شرح همزية البوصيري الذي نسخه بيده وبخط رائع ومميز وعلق عليه قائلا : « ... قلت وقد تحصلت رواية هذه القصيدة عن شيخنا شيخ الإسلام وخاتمة المتأخرين الحاج الأبر سيدي محمد بن أحمد عن شيخه أبي عبد الله سيدي أمحمد بن عبد الله الودغاغي الذي فضله ومناقبه ومآثره كثيرة وعلمه مشهور وأوضح من نار على علم » [2].

وبعد أن فصلت المنية بين التلميذ محمد عبد الله وشيخه الراشدي التحق الأول بالعلامة محمد بن عبد الرحمن بن عمر التنيلاني، فأخذ عنه ما تبقى من أمهات فنون العلم وأجازه في ذلك إجازة مطلقة تدريسا وفتوى. ليعود في الأخير إلى مسقط رأسه بـ تادمايت فتصدر المجلس رفقة أعمامه وأبنائهم على رأسهم عمه القاضي الشيخ أحمد بن أمحمد بن عبد الرحمن بن الجوزي. ومع كثرة الاحتكاك بالأعلام العبدلاويين اكتسب الفقيه حنكة وبراعة أبزغت نجمه وأذاعت صيته في الأقطار القورارية والتواتية، وبلغته

[1] – توجد هذه الإجازة بخط الشيخ نفسه بخزينة آل الجوزي بأولاد سعيد .

[2] – ذاكرة الماضي في أعلام أولاد القاضي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النهاية في احتلال الصدارة في العلم والصلاح، حتى عين في عام 1233هـ قاض على إقليم تيجورارين. وخول له أمر خزينة الكتب المخطوطة لأولاد القاضي بعد وفاة أعلامهم الكبار. وفي نهاية المطاف ارتأى القاضي شراء قصر أدهمان العتيق بأولاد سعيد على بعض الأعيان الجزوليين.

ثم أسس القاضي زاوية بقصر أدهمان وتدفقت عليها وفود الطلاب والمريدين من كل الجهات. وحقق نجاحا باهرا فتح فيه الأبواب لجميع أولاد القاضي المنتشرين عبر كافة تراب الإقليم ودعاهم إلى نهضة علمية أخرى عرفت فيما بعد بالنهضة الأدهمانية. وصار يطلق على القصر قصر أولاد الطالب.

2- تلاميذ الشيخ محمد عبد الله بن الجوزي :

لقد تتلمذ على يد الشيخ عدد كبير من الطلبة من قصر أولاد سعيد والقرى المجاورة ونذكر منهم على سبيل التمثيل :

1- العلامة مولاي عبد الله بن مولاي أحمد بن مولاي محمد بن مولاي عبد الرحمن بن مولاي عبد الحي بن الشيخ محمد عبد الرحمن بن الحاج الحسن الشريف من (كالي) .

2- القاضي المحفوظ بن الطيب السعيدي .

3- الفقيه محمد عبد الحكم بن محمد عبد الرحمن بن أمحمد العالم .

4- العلامة أمحمد بن محمد عبد الله بن الجوزي .

5- الفقيه عبد الأفضل بن عبد الرحمن (أعراب العبدلاوي) .

6- القاضي الشهيد محمد عبد الكريم بن الجوزي .

7- الفقيه أحمد بن عمر بن الحاج محمد البادرياني .

8- القاضي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الجوزي .

9- الفقيه أمحمد بن عبد الرحمن بن الجوزي .

10- الفقيه محمد الصالح بن علي التورسيتي .

11- الفقيه عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد الجوزي .

12- العلامة محمد عبد الرحمن بن المحفوظ بن الجوزي، دفين أولاد راشد.

13- العلامة محمد عبد الرحمن بن محمد عبد الله بن الجوزي .

14- الفقيه محمد بن عبد الرحمن التزلالغتي .

15- الفقيه محمد بن عبد العزيز بن محمد عبد الكريم بن محمد أعراب الفيلالي العبدلاوي وآخرون[3].

3- **علاقة الشيخ مع علماء توات الوسطى :**

[3] - استفيدت هذه الأسماء من مصادر متعددة منها خزينة آل الجوزي ، خزينة عائلة أعراب بأولاد سعيد، وثائق تاريخية تحت أيدي أبناء الجوزي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من خلال استقصاء التعامل العلمي والقضائي لهذا الشيخ أنه كان على علاقة وطيدة مع علماء توات الوسطى وقضاتها. ويبدو أن سبب ذلك يرجع إلى عوامل متعددة منها أربعة رئيسة :

أ- إتمامه لمسيرته التعليمية بمدرسة تواتية (زاوية العلامة محمد بن عبد الرحمن بن عمر التنيلاني) .

ب- زملاؤه الطلبة التواتيون الذين درسوا رفقته، أغلبهم صاروا قضاة، شيوخ مدراس، وفقهاء مجتهدين.

ج- الصحبة والعلاقة القديمة التي تربط العائلة بزوايا تلك الناحية (البكرية، البلبالية، التنيلانية) .

د- أبناء الشيخ كلهم درسوا في مدارس توات الوسطى إما عند العلامة عبد العزيز البلبالي أو العلامة أحمد الحبيب.

هذه العوامل ساهمت في إقامة علاقات واسعة النطاق في مجال التبادل المعرفي أعربت عنها الرسائل والنقول والتقاييد والفتاوى المشتركة بين قضاء الإقليمين.

ويحتل الريادة في هذا الأمر القاضي الشيخ محمد بن عبد الرحمن البلبالي، وابنه الشيخ عبد العزيز، والشيخ أحمد الحبيب البلبالي، والفقيه محمد عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن التنيلاني الذي كان يعرض بعض أعماله التأليفية على صاحب الترجمة. ولم يكتف القاضي القوراري بالوقوف في التعامل مع معاصريه بل نجده تارة يستشهد بأقوال الشيخ عمر الأكبر، والشيخ عبد الرحمن بن عمر التنيلاني والد شيخه [4].

4-نبذة من فتاويه:

من خلال دراسة وتحليل فتاوى الشيخ القاضي تظهر براعته في إصدار الأحكام الشرعية وإحاطته الشمولية بفن الأصول، وتحرر شخصيته وانسجامها مع خصوصيات المنطقة. ويمكن الاستدلال على ذلك بهذين النموذجين من فتاويه الخاصة بالفقارة التي هي من إبداعات سكان هذه الأقاليم :

النموذج الأول:

في الفقارة المشتركة بين البلدين، والمستقلة منها. حيث أفتى بقوله : « الحمد لله – فالبلدان بعوائدها. فإن كانت البلدتان كل واحدة تستقل بنفسها عن الأخرى، فكل واحدة تبقى على ما هي عليه. هذا هو الحكم في المياه المستقلة. وأما من اشترى شيئا من تلك الفقارة وأجراه لبلده أو تركه ببلاد الفقارة، فلا يحيد له عن إعطاء ما لزمه في جملة الفقارة، حسبما جرى به العرف في القرى الجورارية. اللهم إذا كانت العادة أيضا بخلاف ذلك. وأفتى سيدي عمر الأكبر التنيلاني بأن أصل المدارات على ما يخاف عليه، فإن اتفق أهل الموضع على فرضها على المياه كما هو العرف وجب المصير إليه » .

النموذج الثاني:

في تقويم فقارة (تلوين) المعطلة التي ادعاها أقوام دون آخرين، وبعد تصليحها أفتى فيها القاضي بقوله : « اعلم بإمضاء التقويم أعلاه وصحته ونفوذه وإيجاب العمل به. أما جواز تقويم ما جُهِلت أربابه

[4] – ذاكرة الماضي في أعلام أولاد القاضي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره البرزولي والمعيار وغيرهما. وأما من ادعى الملكية بعد التقويم بلا شبهة ولا بينة فلا يلتفت إليه ولا يعول عليه بمجرد قوله. وذلك في تقويم فقارة (تلوين) بقوام عدل وشاهدي عدل بعشرة مثاقيل. ثلاثة منها للمستحقين كالقاضي والقوّام والشاهدين والباقي يوقف بيد المشتري » [5].

5-حياته الاجتماعية :

تفيد التقاييد المحلية بالإقليم أن صاحب الترجمة كان من أشد الناس في زمانه صبرا وأعظمهم تواضعا وأكثرهم اجتهادا. فقد سخر حياته كلها من أجل تعليم طلبة العلم وتوفير رغد العيش لهم بزاوية أدهمان. كان لا يهجع من الليل إلا قليلا وجل وقته كان في الإقراء والإفتاء وإصلاح ذات البين والكتابة والتوثيق والإمامة وكسب الرزق الحلال بعرق الجبين والكد والمثابرة مهما كانت الظروف والنتائج. وبفضل صورته الحسنة التي

كان يحظى بها في المجتمع استطاع القاضي التغلب على جميع مصاعبه الحياتية. وقابله الناس بالإحسان جزاء لإحسانه وساندوه في مشاريعه المادية والمعنوية إعانة لزاويته وإكبارا لشأنه فوقفوا معه في السراء والضراء والأفراح والأتراح.

6-رحلاته العلمية:

لم يقصر دور القاضي العلمي على مناطق توات وقورارة بل تعداه إلى كثير من الأقطار. فكانت له رحلات علمية ساقته إلى بلاد متعددة .

ولعل أفضل ما يختار من هذه الرحلات العلمية رحلته الحجازية التي كانت في عام 1263 هـ الموافق لـ 1846م حيث ذكر القاضي الشيخ تفاصيلها حرفا بحرف في قصيدة تربو على 130 بيتا [6] تضمنت التفاصيل الخاصة بهذه الرحلة التي شملت زيارته أيضا للأزهر الشريف وما دار بينه وبين علمائه من حوار وما رافقه فيها من العلماء والفقهاء المشارقة والمغاربة.

ونظرا لقيمة هذه القصيدة العلمية والتاريخية نذكر منها ما يلي :

استفتحها بقوله :

حججت وربِّ الله محمود مشكور وأرجوه فضلا أن حجي مبرور

التعريف بشيخ الركب :

وعرفنا القاضي في رحلته هاته عن شيخ الركب وذكر أنه من حفدة الشيخ العلامة الحاج أبي القاسم بن الحسين الأوسيفي صاحب الزاوية المشهورة بالخير والفضل، واسمه أبو القاسم بن عبدالقادر (الشرقي) وعن تفاصيل ذلك كله يقول القاضي .

وشيخ الحجيج نجل عبد لقادر أبو القاسم الأصيل بدر منور

إمام خطيب للقرآن مرتل سخي نزيه النفس لا متكبر

[5] – توجد هذه الفتاوى تحت يد صاحب ذاكرة الماضي .

[6] – القصيدة موجودة عند صاحب ذاكرة الماضي بخط يد الشيخ نفسه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعدل أديب خير مجتهد وجيه طليق الوجه بالبشر مسفور

وأشار القاضي إلى الشيخ محمود المكي الذي نزلوا عنده بأم القرى فقال :

من بعد احتطاطنا لدى الشيخ محمود		عدلنا إلى المعلّى حيث الميت مقبور

وبعد عده لمناسك الحج على طريقة الفقهاء ذكر زيارته لقبر المصطفى صلى الله عليه وسلم وأبدع في وصف المشهد بعد توديع مكة. نذكر من ذلك قوله :

وودعناها والقلب فيه قريحة	إلى المصطفى والقلق فيه مصور
رمينا له الفجاج بالكوم رمية	صدفنا مناهلا بما العدُّ مذكور
ولما انتهت بنا إلى أن بدت لنا	القباب تناشطنا والقلب منوّر
فلاح لنا البهاء مع طيب طيبة	وفي أعلاها نور على النور منشور
فسبحان من حلاها نورا وبهجة	وليس يضاهيها خلاء ومعمور
فازداد تسيارنا وتسراع نوقنا	وكل ركابنا عنها الصبر محجور
ترى الركب طرا شبه من طار في الهوى	لرؤية ما يهوى قرب المنى مظفور
فمن بين داع أو مصل أو خاشعٍ	أو باك أو راغب أو قلبه مكسور
حططنا رحالنا وقد طابت نفسنا	نزهنا قلوبنا كما الجسم مطهور
ومن لم يطب نفسا بها عند طيب	به طاب كل الطيب نوره مأسور
فجددنا توبة ولجنا مدينة	ممشا كرامة لمن فيها مشهور
نبي الهدى، بحر المدى، كاشف الردى	جزيل الندا، رجم العداء، مبشر
محمد أحمد حميد ومحمود	رؤوف رحيم مرسل بالهدى نور
قرأنا عليه مع ضجيعيه قدر ما	قدرنا من السلام إقرائي مقصور
وأدخلنا الخزين داخل روضة	فيا حبذا قصدا لمن منا مأجور
خبونا من طيبه ومن كنس تربه	ومن عود سيره وبالفضل مسيور
وزرنا رياض أهله وأصحابه	بقيع وغيره كمن منهم منثور
تجاه رسول الله لا يقدر امرؤ	يستقصي مرادا بالمهابة مقهور

وبعد ذلك أخبر القاضي في القصيدة بأنه تعرف في رحلته على رئيس جامع الأزهر الشيخ العلامة إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري الشافعي المتوفى سنة 1277 هـ. وذكر في وصفه للباجوري بأنه حوى علوم الأزهر جميعها المنظوم منها والمنثور. فقال عنه وعن الأزهر الشريف الأبيات التالية :

زففنا بكورنا حتى ولجت بنا	بحصوة مصر فالركائب مشطور
وجدنا بأزهر علوما كأبحر	منظومها (باجوري) حواه ومنثور
رئيس على كرس صبور على درس	مهاب بمجلس وجيه موقر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن ذا العلّام هو شافعي ما أكثر جلسه وأوضح تقرير

ثم بين أن علماء الأزهر اطلعوه على حاشية الباجوري على شرح العلامة ابن القاسم العزي على متن الشيخ أبي سجاع (الفقيه الشافعي) فوجدها قمة في الفائدة والإتقان وعنها قال رحمه الله :

أروني حواشيه لشرح بن قاسم على سجاعيهمُ فعلم وتعبير

وأخبر القاضي أنه تجاذب أطراف الحديث مع علماء الأزهر على مذهب الإمام مالك. واستقرأ ما عندهم في الفقه وأصوله والنحو والبلاغة والصرف والحديث والمنطق والحساب وعلم الفرائض وغيرها. وسَئَلَ عما به الفتوى عندهم في المذهب المذكور. فوجد أنها لا تفي بالمطلوب مقارنة بما عند المغاربة في ذلك. وسألهم أيضا عن كتاب (المعيار المعرب) لأبي العباس الونشريسي فأخبره الأزهريون أنه لا يوجد بمصر منه آنذاك إلا كتاب واحد.

ولما تعرف كل طرف على مستوى الطرف الآخر طُرح على القاضي القوراري هذا السؤال :

ما حَمَلَك على عدم التأليف أيها القاضي التواتي كما هو شأن أمثالك من علماء مصر ؟

سكت القاضي برهة ليجيب سفيه كان معه في الركب التواتي بقوله :" سبقتمونا إلى التأليف بحكم قربكم من مهبط الوحي فلما وصلتنا كتبكم التمسنا فيها كثرة الأخطاء وقلة التحقيق. ولم نزل بصدد تصحيحها فإذا انتهيتم أنتم من الأخطاء بادرنا نحن إلى التأليف ".

ويذكر أن القاضي درَّس وأمّ الناس بجامع الأزهر وصلى بهم المغرب بسورة الناس مقسومة بين الركعة الأولى والثانية. وطلب الأزهريون منه المكث عندهم هنالك فأبى وأصر على العودة إلى توات .

وختم قصيدته بذكر من صاحبه في تلك الرحلة من العلماء والحجاج [7].

الآثار العلمية للقاضي :

خلف الشيخ آثارا عديدة منها :

- جمعه بعض النوازل والفتاوى لمشائخ تواتيين .
- تعاليق على تحفة الحكام في مسائل التداعي والأحكام لأبي الحسن الزقاق.
- اختصاره لمسائل من نوازل أبي القاسم البرزولي.
- تقاييد على حاشية مجموع الأمير حشاه بأخبار كثيرة بين فيها علاقته بقاضي القاهرة وغيره من علماء مصر. لكن الكتاب للأسف الشديد نالت منه الأرضة مأربها ولم يبق منه إلا بعض الأوراق .
- اهتم الشيخ بنسخ الكثير من المتون في مختلف فنون العلم كمنظومة بوطليحية .
- المعتمد من الأقوال والكتب في مذهب مالك للغلاوي الشنقيطي، أتم نسخها في أواسط شعبان عام 1263 هـ بفزان بليبيا إثر ذهابه إلى الحج.
- منظومة الشيخ عبد الرحيم بن الحسين الأتري في مصطلح الحديث.

[7] -ذاكرة الماضي في أعلام أولاد القاضي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وله أيضا جملة من الفتاوى والإجابات وأمضى صحة عقد الكثير من الوصايا والأحباس والوثائق المحلية المهمة في زوايا المنطقة مثل كالي وبدريان وأولاد سعيد وغيرها .

وفاتـه :

قيد نجله وخليفته العلامة أمحمد بن محمد عبد الله بن الجوزي في إحدي تقاييده على ظهر كتاب : إضاءة الأدموس للشيخ أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي أنه لما حضرت وفاته كان معه على سطح داره برفقة زوجته البادريانية في ليلة مظلمة، فسأل عن الضوء فطلع القمر فأصبح الحال كأنه نهار. ثم سأل عن أخيه الفقيه أمحمد بن الجوزي هل قدم من بيته؟ فدخل أخوه المذكور وهو يهلل حتى وقف على رأسه. فقال الشيخ لا إله إلا الله وشرب حسوة من حساء ومات. وكان ذلك في ليلة الأربعاء 24 من شهر ذي الحجة الحرام عام 1269 هـ [8].

خاتمة:

هذه ترجمة مختصرة عن أحد أعلام أولاد القاضي بأولاد سعيد التي تفتخر منطقة قورارة بصفة عامة وعائلة آل الجوزي بصفة خاصة بهذه السلسلة من العلماء والقضاة الذين أناروا تاريخ ولاية أدرار بمناطقها الثلاثة بما تركوا من آثار علمية وتاريخية تجاوزت حدود المنطقة المعروفة، وكانت رابطة أساسية بين حاضرة توات وحواضر العالم الإسلامي شرقا وغربا.

المصادر والمراجع:

1- استفيدت هذه الأسماء من مصادر متعددة منها خزينة آل الجوزي ، خزينة عائلة أعراب بأولاد سعيد، وثائق تاريخية تحت أيدي أبناء الجوزي.
2- توجد هذه الإجازة بخط الشيخ نفسه بخزينة آل الجوزي بأولاد سعيد .
3- توجد هذه الفتاوى تحت يد صاحب ذاكرة الماضي .
4- ذاكرة الماضي في أعلام أولاد القاضي .
5- ذاكرة الماضي في أعلام أولاد القاضي .
6- ذاكرة الماضي في أعلام أولاد القاضي .
7- ذاكرة الماضي في أعلام أولاد القاضي .
8- القصيدة موجودة عند صاحب ذاكرة الماضي بخط يد الشيخ نفسه .

[8] – ذاكرة الماضي في أعلام أولاد القاضي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com